

61 | كتاب الشريعة للأجرى | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى هداه وبعد قال الامام الاجري عليه رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم الرد على الموجة. الارجاء معناه في اللغة التأخير - 00:00:00

يقال ارجئني بمعنى اخرني وسميت المرجئة بهذا الاسم لانهم اثروا عن القول والتصديق بل قالوا بان الايمان خلي عن العمل. وبعدهم قال بان دخول الاعمال في الايمان ليس دخولا حقيقيا ولكنه دخول مجازي. ففرغوا الايمان - 00:00:30

من العمل وقالوا بان القول يكفي والقول عندهم اما ان يقصد به قول اللسان اي من قال لا الله الا الله كفته ولو اتي من الذنوب والمعاصي والكبائر ما تى. فلا ينقص ايمان بمعصية. فلا - 00:01:20

ينقص ايمان بمعصية. ولا يزيد ايمان بطاعة. او ان الايمان عندهم هو قول القلب وقول القلب هو التصديق. اذا منهم من قال بان الايمان هو القلب قول باللسان ومنهم من قال بان الايمان هو التصديق. بينما الاعمال - 00:01:50

دارجة عن مسمى الايمان. وله في ذلك شبه من هذه الشبه قول الله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات قالوا والعطف يقتضي المغايرة. العطف يقتضي المغايرة - 00:02:20

فذل ذلك على ان العمل غير الايمان. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. كما انك قلت لحما وخبزا. فالواو تدل على ان ما بعدها غير ما قبلها لعل هذه الشبهة من اعظم شبهم في هذا الامر - 00:02:50

والشبهة الثانية هي الاحاديث التي بشرت من قال لا الله الا الله جنة فاستدلوا بمطلق الاحاديث او بالاحاديث المطلقة. لدلالة علم مذهبهم في الارجاء. ك الحديث ابي ذر ان من قال لا الله الا الله دخل الجنة. فقال ابو ذر - 00:03:20

ان زنى وان سرق يا رسول الله قال وان زنى وان سرق. وان زنى وان سرق. وفي الثالثة قال على رغم انف ابي ذر قالوا وهذا رجل بشره النبي عليه الصلاة والسلام بالجنة مع انه متلبس بالكبائر - 00:03:50

الزنا والسرقة. فدل ذلك على ان الكبيرة لا تؤثر في الايمان وان من قال لا الله بقلبه او بسانه فهو مؤمن كامل الايمان. وما الاعمال بالنسبة للایمان الا تتمة الا تتمة ودخولها في دخول مجازي - 00:04:10

الرد على ذلك بان ليس كل عطف يقتضي المغيرة. ليس كل يرتضى المغيرة قد تكون المغيرة قائمة ولكن لا يدل معنى المغيرة على الانفصال التام. بل يدل على اللزوم والاقتران. بل يدل على - 00:04:40

والاقتران. ومن ضربوه اكلت لحما وخبزا هذا مع الفارق. فان الانسان قد يأكل لحمه بمفردته وقل يأكل خبزا بمفردته. فلا ارتباط بين الخبز واللحm. لا ارتباط بين الخبز واللحm. اذا هنا مغيرة ما عدم الارتباط. ما عدم الاقتران. ما عدم الاشتراط - 00:05:10

لكن عندما تسمع قول الله عز وجل آآ في سورة البقرة من كان عدو لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين. من كان عدوا لله وملائكته. الملائكة ليست هي الله. والرسل - 00:05:40

اعم من الملائكة. لأن الرسل منهم رسل من البشر ومنهم رسل من الملائكة. الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس. ففصل اعم من الملائكة. وجبريل وميكائيل من جملة الرسل وايضا من جملة الملائكة. فالاصل هنا لم يقتضي المغيرة. لم - 00:06:10

يقتضي المغيرة. فان الرسل والملائكة وجبريل وميكال ليسوا باغيار. ليس ليسوا باغيار. اذا ليس كل عطف يقتضي المغيرة. ليس كل عطف يقضى اليه؟ المغيرة. لأن ذكر الملائكة وبعد الملائكة ذكر ماذا؟ ذكر ماذا؟ جبريل وميكال. اذا هذا العصر لم يقتضي المغيرة - 00:06:40

وايضاً مما يدل على ان العصر لا يقتضي المغایرة في كل احوال قوله سبحانه حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى فالصلاه الوسطى ليست غير ولكنها من جملة الصلوات. وهناك - [00:07:10](#)

اقوال كثيرة في معنى الصلاة الوسطى. منهم من قال بانها صلاة الصبح لانها تتوسط صلاة الليل وصلاة النهار ومنهم من قال بانها كل صلاة في غصى. فكل صلاة تقع بين صلاتين - [00:07:30](#)

فهي غصة لان غصى مؤنث او سط. فهو او سط وهي وسطى. والصلاه مؤنثه فكل صلاة بالنسبة لاختيئها هي ايه؟ هي وسطى. فالظاهر بين الصبح والعصر والعصر بين الظهر والمغرب وهكذا. والقول الذي بعد ذلك ان المقصود بالصلاه الوسطى - [00:07:50](#)

صلاة العصر. ولعل ذلك اصح الاقوال لما ثبت في الصحيح ان النبي عليه الصلاه والسلام في غزوة الخندق قال ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا شغلونا عن الصلاه الوسطى صلاه اه صلاه العصر. وصلاة العصر هنا بدل. شغلونا عن الصلاه الوسطى صلاه الصبح - [00:08:20](#)

بدل والبدل تخصيص. والبدل تخصيص. فدل ذلك على ان ليس كل عطف قضي المغامر دني واحد. اثنين ان المغيرة لا يقتضي المغایرة التامة. بل يعني بها نوع من الاقتراض والاشتراك كما قلت لكم الان. فمن يكفر بالله وملائكته ورسله. فالغير - [00:08:50](#)

ليس معنى ذلك المفارقة التامة. قوله سبحانه الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لا يقتضي ذلك ان العمل الصالح غير الایمان. لان ليس في كل احوال العطف يدل على المغایرة كما ببنت لكم - [00:09:20](#)

ثانياً ان قوله سبحانه الا الذين امنوا وعملوا الصالحات يدل على ارتباط الایمان بماذا؟ بالعمل الصالح كارتباط الایمان بالله عز وجل بالاليمان بالملائكة والرسل ونحو من ذلك وهذه الشبنة لم يتعرض لها الامام الاجري وانما تعرض لشبهة - [00:09:40](#)

ثانياً وهي الاحاديث المطلقة الدالة على وعد من قال لا الله الا الله بالجنة فهذا هو معنى الارجاء. وهناك بعض الذين يتتوسعون في اطلاق هذا المصطلح. وهذا امر يحتاج الى ضبط وهي مسألة تتعلق بالقلوب. يعني اما نشاهد عند بعض الشباب في - [00:10:10](#)

مسألة الخط في هذه المسألة او الخطب في هذه القضية سببها سببها. الهوى والجهل. الهوى والجهل. يعني كثرة الخوف في مسألة الارجاء. ورمي الناس بالذمة وتوزيع التهم على الخلوق بقدر منازلهم هذا الامر مرده الى اثنين. الاول الجهل والثانى - [00:10:40](#)

الهوى نعود بالله تعالى منهمما. آآ قال الاجري عليه رحمة الله باسم الله الرحمن الرحيم على المرجئة. باب تفريع معرفة الایمان والاسلام وشرائع الدين. هنا مسألة في قمة الخطورة اوجبوا لصحة الایمان اوجبوا لصحة - [00:11:10](#)

الایمان النظر والاتلال. يعني قالوا لا يتتصور ايمان من مقلد ولكن لابد لقبول الایمان من المكلفين النظر والاستدلال وهذا قول من افسد ما يكون. لان فيه من التكلف والتتحمحل ما الله تعالى به - [00:11:40](#)

يا عليم لقد ساح المسلمون في مشارق الارض ومغاربها. ومن الاف الصحابة عند فتوح البلدان. لقد فتحوا مصر والبحرين بلاد فارس واذربيجان وما وراء النهر من بلاد الترك والديلم ثم فوقوا شمالا ليفتحوا كثيرا من بلاد اوروبا ثم غربا - [00:12:10](#)

يفتقروا بلاد البربر شمال افريقيا. ثم جنوبا ليوهيلوا في الصحراء. ويصلوا الى اماكن مجھولة في افريقيا ساح الصحابة في هذه الاماكن بل ركب الصحابة فرج البحر ركب الصحابة خرج البحر ليصلوا الى صقلية ورووس. واشتبتكت اساطير المسلمين - [00:12:50](#)

في ميناء بقوة الصليبيين في ذلك الوقت. وسجل المسلمون بقيادة الصحابة سجلوا او اول انتصار للبحرية الاسلامية على البحرية الصليبية العالمية في ذلك الوقت. في معركة ذات الصواريخ بقيادة والي مصر عبدالله ابن ابي الزرع رضي الله تعالى عنه. الله! اذا الصحابة انتشروا - [00:13:20](#)

برا وبحرا. وفتقدوا بلادا كثيرة. تكلم اهلها باللسان العربي او باللسان الاعجمي مع ذلك ما عرفنا حادثة واحدة فقط ان الصحابة قالوا لاهل البلاد المفتوحة لن نقبل منكم اسلاما حتى تتعلموا لا الله الا الله بشروط - [00:13:50](#)

بنواقضها وحتى تتعلموا التوحيد بنواقضه وادلته. وحتى تتعلموا تتعلموا الاستدلال على الوحدانية والاستدلال على النبوة والاستدلال في مسائل القدر والغيب. ما قال ذلك وما فعل ذلك الصحابة؟ بل كانوا ينادون باسم واحد. قلوا لا الله الا الله - [00:14:20](#)

تفلح بس. فمن قال لا الله الا الله طولب بعد ذلك بشرائع الاسلام. فان اتى الشرائع والا قوتل حتى يأتيها. والا قوتلا حتى يأتيها. ده هو

الورد في فتح مصر او في فتح العراق او في فتح بلاد ثابت او اذربيجان او بلاد الهند او - 00:14:50

بلاد السن او بلاد اسيا الصغرى او ما الى ذلك. ولذلك بوب الامام مسلم صحة الايمان من غير نظر ولا استدلال. في كتاب الايمان في صحيحه. صحة الايمان من غير نظر والاستدلال. يعني معنى ذلك جواز صحة ايمان المقلد. ده اعتقاد اهل - 00:15:20

يا اخوان لك يقول لك لأ اي واحد بيجي يقعد على الترابيزة يلا احفظ هناك سبع شروط لا الله الا الله لو افترضنا حوالي ست شروط ولسه سبعة مصيبيته تقيد لسه ما دخلش الاسلام يا حبيبي. عيدهم من تاني. عيد احفظ ايه الكلام - 00:15:50

الاسلام ايسر من ذلك بكثير جدا. لا نريد ان نحول الاسلام آآ مجموعة من الاشكالات العلمية تكون عسرة على الناس. الصحابة جعلوا الاسلام سهلا ميسورا. ولذلك دخل الناس في دين الله بيسير. ولو كان الايمان لا يقبل الا بعد النظر والاستدلال لكن ذلك اعظم صارف -

00:16:10

الناس ان يصدتهم عن سبيل الله تعالى وعن الدخول في دين الله. دي مسألة مهمة جدا. ولذلك استدل الامام مسلم على ما ذهب بحديث عرض النبي عليه الصلاة والسلام على عمه من؟ العباس - 00:16:40

يا عم قل لا الله الا الله. قل كلمة اشفع لك بها عند الله، فضلوا وراء، هذان من طواغيت قريش عمرو بن هشام والآخر ابن امية المخزومي فضلوا وراء لغاية ما قال - 00:17:00

الم التي عبد المطلب اذا النبي عليه الصلاة والسلام لم يطلب منه الا ماذا؟ الا الكلمة لم يطلب استدلال لقائل ان يقول ولكن ابا طالب كان صاحب لسان فيفهم معنى لا الله الا الله. بينما لا يفهمها كثير من المسلمين في هذه الاعصاب. يعني يقول لك - 00:17:20

النبي عليه الصلاة والسلام ما قلواش تعال تعلم لا الله الا الله ومعنى لا الله الا الله وشروط لا الله الا الله ونواقض لا الله الا الله. ومتنى تتفع صاحبها؟ ومتى لا - 00:17:50

تفع صاحبها النبي صلى الله عليه وسلم ما عملش الكلام ده كله مع عمه. لأن عمه كان راجل بيتكلم باللغة العربية الفصيحة صاحب لسان انت عارف معنى لا الله الا الله ومقتضيات لا الله الا الله. الجواب على هذه الشبهة. سلمتنا لك بهذا خلاص النبي عمل - 00:18:00

عشان عمه لغوي. صاحب لسان وبيان. طب ليه الصحابة ما عملوش الكلام ده مع اهل القبط والبربر والترك والفرس والروم وهم اصحاب عجمة. ليه؟ فهذا دليل على مذهب اهل السنة ان الايمان يصح - 00:18:20

من المقلد وان النظر والاستدلال ليس بواجب. وان النظر والاستدلال في كونهما شرطا في قبول الايمان ليس بواجب. واضح يا اخوان المسألة ديت؟ واضحة؟ طب اللسان كده يرفع ايده كده. انت فاهمها ولا مش فاهمها؟ ها؟ طب الحمد لله. طب ما تردش ايدك ليه بقى - 00:18:40

حد يا اخواننا مش هيتفع؟ طيب الحمد لله. قال محمد بن الحسين الحمد لله الذي بنعمتي تتم الصالحات. والحمد لله على كل حال.

اما بعد فاعلموا رحمنا الله واياكم ان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم الى الناس - 00:19:10

افة ليقروا بتوحيده. فيقول لا الله الا الله محمد رسول الله فكان من قال هذا موقنا من قلبه وناطقا بلسانه اجزأه وما اد بلسانه وقلبه صادق خلاص اجزأه. ومن مات على هذا فالى الجنة. ممكن يكون - 00:19:40

رجل اسلم يعني قال الكلمة بلسانه. وصدقها بقلبه واقرها بقلبه. وبعد ما قال الكلمة اتاه سهما في عنقه فمات. عمل عمل لم يعمل عملا. تنفعه الكلمة ولا تنفعه؟ تنفعه - 00:20:10

ان شاء الله. فكان من قال هذا موقنا من قلبه. وناطقا ومن مات على هذا فاذا الجنة. فلما امنوا بذلك لما امنوا بذلك واخلصوا توحيدهم فرض عليهم الصلاة بمكة فصدقوا بذلك صدقوا بذلك وامنوا وصلوا. اول تشريع بعد - 00:20:30

بعد دعوة النبي صلى الله عليه وسلم او اول تشريع في الاسلام الصلاة. الصلاة وهذا يدل على ان المسلم اعظم عنوان ينبغي ان يرتبط به عنوان الصلاة. طيب اذا الصحابة امنوا وقالوا لا الله الا الله محمد رسول الله وصدقوا بذلك بقلوبهم. طيب نمرة اتنين فرض عليهم -

00:21:10

عملوا ايه؟ امنوا وصدقوا بالصلاה وصلوا. طيب ثم فرض عليهم الهجرة. فرضت الهجرة وفارقوا الاهل والوطن. اذا التشريعات واحدة

واحدة. والاعمال واحدة واحدة النبى صلى الله عليه وسلم لم يأمرهم بكل شرائع. الشرائع لم تنزل جملة واحدة. وانما

نزلت - 00:21:40

منجمة نزلت منجمة مفرقة مفرقة. كل فترة ازد التشريع الصلاة الناس صدقوا وصلوا. طب الهجرة والهجرة صعبة جداً اصعب من الصلاة. ليه؟ لأن الهجرة تترك ما لك وارضك واهلك ودارك. فهذه المسألة عثرة. لا يقدر عليها الا - 00:22:10

اهم من وفقه الله تعالى وسده فهاجر وفارقوا الاهل والوطن. طيب راحوا المدينة بقى نشوف بقى التشريعات اللي في المدينة فرضوا عليهم بالمدينة الصياماً فامنوا وصدقوا وصاموا شهر رمضان ثم فرض عليهم الزكاة فامنوا وصدقوا وادعوا ذلك كما امرؤا - 00:22:40
ثم فرض عليهم الجهاد فجاهدوا البعيد والقريب وصبروا وصدقوا. ثم وفرض عليهم الحج فحجوا وامنوا به. فلما امنوا بهذه الفرائض وعملوا بها ضيقاً بقلوبهم وقولاً بالستتهم وعملاً بجوارحهم. قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم - 00:23:10

واثمنت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً ثم اعلمه انه لا يقبل في الآخرة الا دين الاسلام. دي مسألة مهمة جداً يا اخوان ما فيش حاجة اسمها الدين بتاع ربنا. واي دين فهو صواب. لأن كل الاديان موصلة الى الله هذا كلام - 00:23:40
يعني الملاحدة العلمانيين قاتلهم الله. قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام. ما فيش حاجة اسمها اه دين والنصراني واليهودي وزرادشت كلها اديان هي موصلة ربنا. كلها بتدعوا الى المحبة والسلام والاخاء - 00:24:10

هذا كلام فاسد. لا نعرف الا ديناً واحداً وهو دين الاسلام. افغير دين الله يبغون ولهم لو اسلم من في الارض من في السماوات والارض طوعاً وكرهاً. اذا الدين المصطفى. المجتبى المرتضى - 00:24:30

هو دين النبي محمد صلى الله عليه وسلم دين الاسلام. وهو دين اخوانه من الانبياء قبله. دين عيسى موسى وابراهيم واسماعيل كل الانبياء دينهم واحد وهو دين الاسلام قال تعالى ومن يتغى غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. وقال تعالى ان الدين - 00:24:50

ما عند الله اسلاماً وقال النبي عليه الصلاة والسلام بنى الاسلام على خمس. الحديث المشهور الذي يحفظه الناس جميعاً. شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله واقام الصلاة وابتاع الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت الحرام - 00:25:20

من استطاع اليه سبيلاً. هذا حديث صحيح من حديث عبدالله بن عمر. ثم بين النبي عليه الصلاة والسلام لامته شرائع الاسلام. حالاً بعد حال. حالاً بعد حال. آآ قال الامام احمد عليه رحمة الله بدأ اليمان ناقصاً - 00:25:50

وما مات النبي عليه الصلاة والسلام حتى تم. بالفعل. يعني لو ان الناس رجل مسلم صحابي مات بمكة هل شرائع اليمان التي اتى بها كشرائع اليمان الذي مات بعد فتح مكة؟ ولا الامر فيه اختلاف؟ هذا مؤمن وهذا مؤمن. ولكن - 00:26:20

ان هذا اتى بشرائع اليمان بتمامها وكمالها وهذا لم يأتي. ومع ذلك فهذا مؤمن اليمان لانه عمل بما انتهى اليه. فكل مسلم مكلف عمل بما انتهى اليه فهو مطيع بحسب ما انتهى اليه. فهو مطيع بحسب ما انتهى اليه. فمسألة - 00:26:50

العلم بشرع مسألة نسبية. لا يتفق الناس على نسبة فيها. بل علم اهل العلم ليس كعلم تلامذتهم ليس كعلم من دونهم ومن دونهم حتى نصل الى عامة الناس ودهمائهم. فالامر متفاوت نسبي. فان احتاج محتاج بالاحاديث التي روت - 00:27:20

من قال لا اله الا الله دخل الجنة. في هناك احاديث من قال لا اله الا الله له الجنـة حـدـيـس صـحـيـحـ. قـيـلـ له هـذـهـ كـانـتـ قـبـلـ نـزـولـ الفـرـائـضـ. دي مـسـأـلـةـ مـهـمـةـ جـداـ. اـنـ قـلـتـ لـكـمـ اـنـ الـاسـتـدـلـالـ - 00:27:50

باـحادـيـثـ الـوـعـدـ الـمـطـلـقـ سـيـجـيـبـ عنـهـ الـامـامـ الـاجـرـيـ. وـمـنـ اـحـادـيـثـ الـوـعـدـ الـمـطـلـقـ منـ قـالـ لاـ الهـ الاـ اللهـ دـخـلـ قـيـلـ لهـ هـذـهـ كـانـتـ قـبـلـ نـزـولـ الفـرـائـضـ علىـ ماـ تـقـدـمـ ذـكـرـنـاـ لـهـ - 00:28:10

قول علماء المسلمين من نفعهم الله تعالى بالعلم وكانوا ائمة يقتدى بهم المرجئة الذين خرجوا عن جملة ما عليه الصحابة والتابعون لهم باحسان. وقول الائمة الذين لا يستوحش منهم ذكرهم في كل بلد. عندما نقول المرجئة ونذكر حد اليمان فان هذا المفهوم - 00:28:30

قل فيه ايضاً الجهرية. الجهمية آآ مذهبهم في مسألة حد اليمان اي تعريف اليمان معرفة اليمان كلامهم في ذلك ككلام المرجئة.

ولذلك يطلق هذا على هذا وهو لاء على هؤلاء في - 00:29:00

هذه المسألة في هذه المسألة قال الامام الاجوري باب معرفة اي يوم نزلت هذه الآية وهي قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيتك لكم الاسلام دينا افضل ما يعرف به سبب النزول ان يعرف بالنص - 00:29:20

ان يعرف بالنص. ومن جملة النص في ذلك نص الصحابة. ان الصحابي يقول ان الآية الفلانية ونزلت في كذا. او نزلت في المكان الفلانى. او نزلت في الوقت الفلانى. او نزلت للسبب الفلانى. ده من ارقى - 00:30:00

انواع اسباب النزول. النص الشرعي سواء كان قرآنا او كان حديثا يشد بثلاثة اوتاد. لما يبيجي نتعامل مع نصوص القرآن لنفهمها او مع نصوص الحديث تعليمنا بها النصوص ديت مشدودة بتلات اوتاد. الوتد الاول وجذ اللفظ - 00:30:20

المتضمن معناه ده الوتد الاول. اللفظ المتضمن معناه. طب ليه احنا قلنا اللفظ لاننا لو قلنا بوجود لفظ من غير مع من؟ لقلنا بذلك بوجود اسماء جامدة لا دالة له. والاسماء انما تتداول لما - 00:30:50

من معان ولونا ما فيها من المعاني ما ممكن تداولها. انت لما تروح السوق كده تشترى كيلو لحم. لما تقول للراجل هات لي كيلو لحمة. كيلو لها دلال. ولحمة لها دلال - 00:31:20

لا هيجب لك كرشة ولا كبدة ولا هيجب لك فشة ولا هيجب لك رجل ولا اي حاجة امال هيجب ايه لحمة لأن اللحمة لفظ له دالة. طب كيلو. ممكن يقطع لك ثلاثة كيلو؟ يقول لك ادي كيلو لحمة ولا - 00:31:40

كلمة كيلو لها دالة لها دالة حصرية عدديه. اذا كل لفظ يتضمن ايه؟ معناه كل لفظ يتضمن معناه. وبالتالي الفاظ الكتاب والسنة متضمنة لمعانيه. يبقى لما تيجي تقرأ نصفي القرآن او نص في السنة للبد تحاول تفهم ايه معنى الالفاظ دي؟ لأن لا يمكن ان توجد الفاظ من غير ايه - 00:32:00

من غير معاني. طب لو قرأت وما فهمتش؟ يبقى الآيات موجود فيه؟ فيك انت. المشكلة فيك انت. حاول ان تعالج كذلك اما بطلب او السؤال او نحو من ذلك. ادي الوتد الايه؟ الاول. الوتد الثاني - 00:32:30

الحكمة. يبقى اللفظ المتضمن معناه. الوتد الثاني حكمة هذا النص الحكمة القصد القصد من ورا هذا النص في هناك حكمة الحكمة دي بمعرفة روح الشرع ومقاصده. لابد المسلم يبقى عارف شرع ربنا عز وجل ما هي - 00:32:50

الشريعة ومقاصد الشريعة وافضل من عالج هذه الموضوعات بافاضة وعنایة الاتنين مع بعض استفاضة وعنایة. الایمان الامام الشاطبی عليه رحمة الله في كتابه الرائع الذي لا نظير له الموافقات. باقول الذي لا نظير له. اللي تلاقى لي نظير في هذا الباب يقول لي 00:33:20 -

الذين كتبوا في هذا الباب باب المقاصد الشرعية. انما اقتبسوا الكثير مما ذكر فساروا على هداك او كانوا اشتاتا من جملة خيره. جزاهم الله جميعا عمما خير الجزاء حاول ان تقارن مثلا بين كتاب العز بن عبد السلام آآ في اللي هو قواعد الامام العز بن عبد السلام وبين - 00:33:50

الموافقات. حاول ان تنظر في ذلك. او تنظر مثل لكتاب القرافي. الفروق لرم القرافي وبين كتاب الموافقة للامام الشاطبی. انظر وقارن حتى تجد الفارق العظيم. وحتى لو انت نظرت كتب الاشباه والنظائر في اصول الفقه. وكتب الاسباب والنظائر كتب متضمنة لكثير من القواعد المعالجة مقاصد - 00:34:20

الشرع ومن اعظم الكتب في مسألة الاشباه والنظائر كتاب الاشباه والنظائر للحافظ السيوطي رحمة الله. المتوفى سنة تسعينية وحداشر هجريا. كتاب رائع. قارن بينه ايضا وبين كتاب الموافقات للشاطبی تجد الفارق عظيما. اذا معرفة روح الشرع. حكمة ذلك النص. الوتد - 00:34:50

تنزل النص. تنزل النص. كل نص له بعض المعلومات المتعلقة به سبب نزوله نسخ ولا منسوخ آآ مكي ولا مدني ليلى ولا نهاري سفري ولی حضري ها هذه كلها معلومات لابد من معرفتها لأن مع - 00:35:20

مفيدة جدا في فهم المرء. طيب. فهنا سيدذكر اه في اي يوم نزلت هذه الآية؟ اليوم اكملت لكم دينكم في اي يوم اذا هذه متعلقة بالوتد

الاية تالت اللي هو تنزيل النص. يعني معرفة في اي يوم في اي وقت. في اي شهر. في - 00:35:50

اي مناسبة هذه كلها متعلق بتنزيل النص. روى بسنده عن طارق ابن شهاب قال ان رجلا من اليهود قال لعمر رضي الله تعالى عنه لو علينا انزلت هذه الاية اللي هي اكملت لكم دينكم وآتتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذناها عيда - 00:36:30

يعني الاية ديت لو نزلت على اليهود لاتخذها اليهود عيدا. فقال عمر انا اعلم اي يوم انزلت. انا عارف نزل الفيوم انزلت يوم عرفة. انزلت في يوم الجمعة ياه ده بالتحديد يوم الجمعة ويوم عرفة ده نص والحديث صحيح - 00:37:00

طيب اه هذا الحديث في مسلم وفي غيره حديث صحيح والاسناد الثاني برضك اه شبيه به ولكن بزيادة نظيفة. قال يهودي لعمر رضي الله عنه لو انا نعلم اي يوم انزلت - 00:37:30

هذه الاية لاتخذناها عيدا. اليوم اكملت لكم دينكم واتتمت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر رضي الله تعالى عنه قد علمت اليوم الذي انزلت فيه. انزلت ونحن وقوف بعرفات - 00:37:50

مع رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. بين المقصود المقصود انها نزلت وهو وقوف على عرفة. قام وهم ايه؟ يحجون مع رسول الله صلى الله وسلم. اي وهم يمثلون الشرع. اي هم مطیعون لله عز وجل. لأن الحج من جملة الایمان - 00:38:10

اه يعجبني في ذلك الاثر اه بتبني مطعمون عندما شرب الخمر وقدامي ابن مظعون كان من شهد المغازي او بعضها مع رسول صلى الله عليه وسلم. شرب الخمر في عهد عمر. جاب عمر. ليه القضاة اللي شرب الخمر؟ لماذا تشرب الخمر؟ قال - 00:38:40

ان الله تعالى قال ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنو والله يحب المحسنين. وانا من اتقى - 00:39:10

وانا من امنت واتقيت واحسنت. فطالما انا امنت واتقيت واحسنت اذا يجوز لي قد اشرب الخمر ان ربى يقول ايه؟ ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات ايه؟ جناح. فرفع الجناح يقتضي عدم - 00:39:30

يعني يقتضي الايه؟ الحمل والاباحة. يقتضي الحل والاباحة. فالله سبحانه وتعالي نهى عن طرق البيوت في ثلاثة اوقات. لكن اذا طرقت البيوت في غير هذه الاوقات لا جناح. يعني ايه كلمة لا جناح؟ مباح. فمعنى ذلك ان طالما ان هو امن واتقى - 00:39:50

احسن اذا مباح له ان يأتي ايه؟ باي معصية شاء. فشرب الخمر. فكان من جملة فقه عمر رضي الله تعالى قال اما علمت انك لو امنت واتقيت واحسنت ما شربت الخمر. وبالعكس - 00:40:20

انت لو امنت واتقيت واحسنت ما تشريش الخمر. مش تشرب الخمر. اخطأت اثکفر. يعني ما عرفتش ايه افهم النص فهما صحيحا اخطأت اسود الكفر ثم امر به فجلد. ادي الصحابة ولكن - 00:40:40

لم يفهم النص على وجهه الايه؟ الصحيح. عمر رضي الله تعالى عنه. اذا وجود الطاعات مشعر بالایمان. مشعر بالایمان. فالاعمال داخلة في الایمان. فالایمان قول باللسان اعتقاد بالقلب اللي هو الجنان ثم بعد ذلك عمل بالاركان - 00:41:00

قال الايوبي باب بضمتين شاكر ضمتيين باب علىكم بنى الاسلام علىكم بنى الاسلام؟ واتى بحدث عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس. شهادة ان لا اله الا الله وان - 00:41:30

ان محمدا رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزکاة وصوم رمضان وحج البيت هذا حديث صحيح وقد اخرجه البخاري ومسلم من وجوه اخر وهو بهذا السياق من روایة الترمذی اه الحديث الذي بعده ايضا حديث عبد الله بن عمر وهذا هو سياق - 00:42:00

البخاري ومسلم بنى الاسلام على خمس. شهادة ان لا اله الا الله وان محمداما رسول الله. واقام الصلاة وایتاء الزکاة. لغاية هنا نفس السياق بتاع مين؟ بتاع التلمذ. لكن بقى الخلاف هنا بقى وحج البيت وصوم - 00:42:30

شهر رمضان دلوقي في البخاري ومسلم الحج قبل الصيام برج البخاري ومسلم والصيام قبل الحج ده في ريب البخاري ومسلم اه ثم بعد ذلك باب ذكر سؤال جبريل للنبي عليهما السلام عن الاسلام ما هو؟ وعن الایمان ما هو؟ هو حديث جبريل - 00:42:50

اه ثم بعد ذلك باب ذكر افضل الایمان ما هو. وادنى الایمان ما هو؟ وثاق بسنده عن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الایمان بضع وستون - 00:43:30

او بعض وسبعون شعبة افضلها لا الله الا الله وادنها اماظة الاذى عن الطريق. اماظة الاذى اي تجنب الاذى الطريق. اي آآ ان تنحي
الاذى عن الطريق. والحياء شعبة من الايمان هذا الحديث آآ صحيح ويدل هذا الحديث على ان الايمان يتجزأ - 00:44:10
ويتشعب ان الايمان يتجزأ ويتشعب. وهذا فيه اعظم رد على الوعيادية من الخوارج والمعزلة الذين جعلوا الايمان هيئة واحدة لا
تتجزأ ولا تتثنئ ونقف باذن الله تبارك وتعالى على ذلك الباب اللي هو باب ذكر ما دل على زيادة الايمان ونقشه - 00:44:40
قالت وباب طويل فنجعله باذن الله تعالى في المجلس القادم. والله تعالى المستعان - 00:45:20